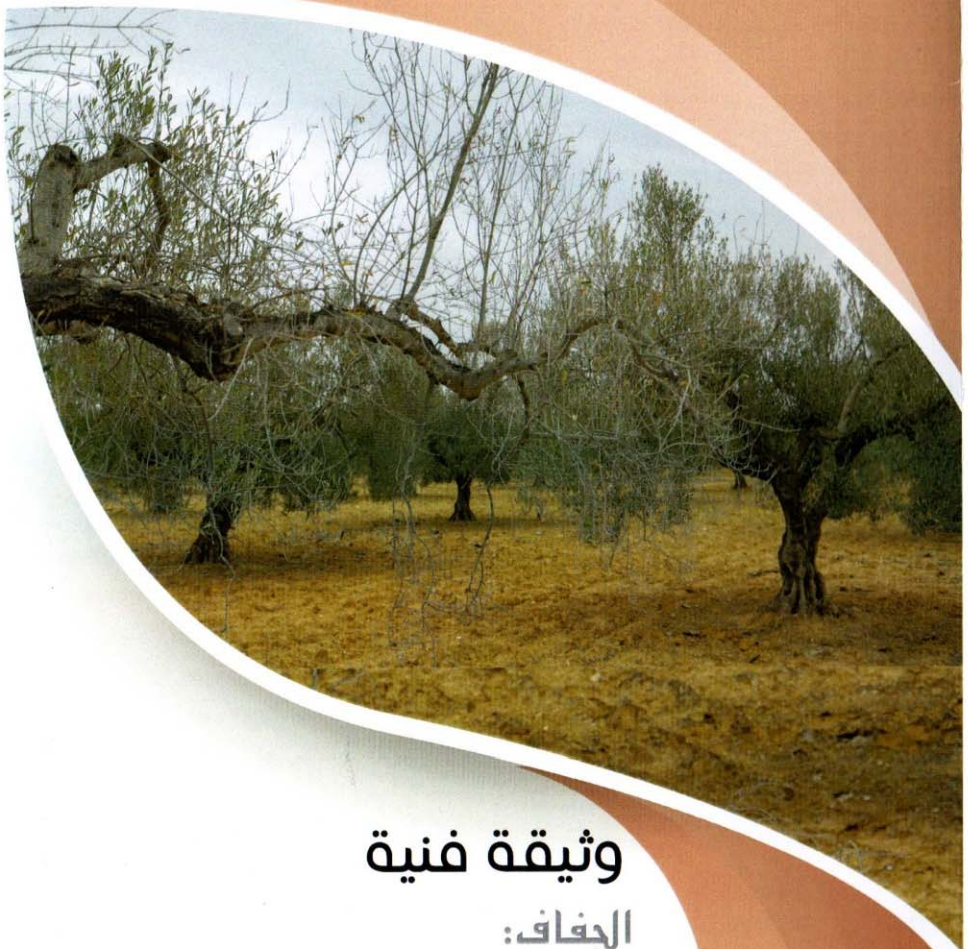

وثيقة فنية

الجفاف:

أهم الآفات و طرق التدخل

إعداد :

كمال القرقوري - ألفة اللومي- محمد غراب - فاطمة شطورو

إيناس القسنطيني - أمال الشطي - محي الدين القسنطيني

الهدف

يؤدي الجفاف إلى انتشار الأمراض من خلال عدة آليات مختلفة. إذ أنّه يغير من فيزيولوجيا شجرة الزيتون و يجعلها أكثر عرضة للضغوطات الحيوية واللاحيوية ويقلل من قدرتها على إنتاج وسائل دفاعية تمكنها من مقاومة آثار الجفاف.

تهدف هذه الوثيقة إلى التعريف بأهم الأمراض و الآفات المتفاقمة نتيجة تأثيرات الجفاف على شجرة الزيتون لفترات طويلة مع ابراز طرق التدخل و العلاج.

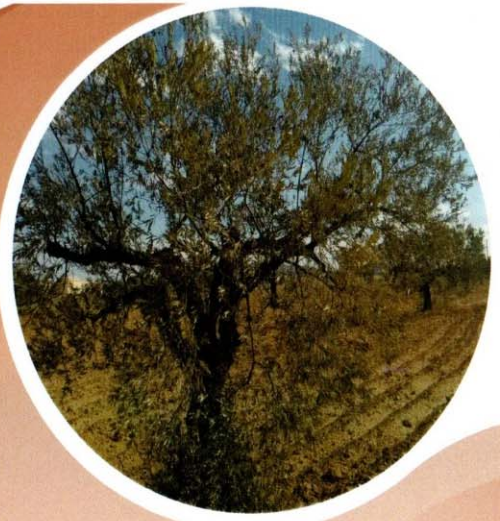

هذا الدليل هو نتاج اتفاقية بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس ومعهد الزيتون في إطار مشروع التنمية الزراعية المندمجة بصفاقس (الحنشة وبئر علي بن خليفة ومنزل شاكر) و الممول من طرف البنك الإسلامي للتنمية.

1 – آفة الزيتون المصاحبة للجفاف: الاعراض و الاضرار و طرق التدخل

الآفة	الأعراض و الأضرار	طرق المكافحة
النيرون : سوس حطب الزيتون Phloeotribusscarabaeoides Bern. (Coleoptera, Scolytidae) يتكاثر سوس حطب الزيتون أو ما يسمى بالنيرون على الأشجار الضعيفة أو قيد التيبس من جراء الإهمال أو إثر تعرضها للجفاف.	**الحطب المقطوع أو بقايا التقليم:** هو المكان الأكثر اعتيادا لتكاثر الحشرة. فبعد فترة السبات الشتوي في الأشجار الموجودة بالقرب من حطب التقليم تتجه الحشرات البالغة في أواخر الشتاء نحو حطب التقليم المقطوع لتوه للتناسل شبكة حجيرات اليرقات: تم إزالة لحاء شجرة الزيتون لإظهار حجيرات الأم واليرقات. فتحات خروج الجيل الجديد من الحشرة حطب التقليم منذ خروجها من حطب التقليم، تتجه الحشرات البالغة إلى الأشجار القريبة لتتغذى وذلك بحفر حجيرات في قاعدة عناقيد الأزهار أو الثمار، أو في إبط الأوراق أو في الجزء ما قبل طرف الفرع. تسبّب هذه الحجيرات ذبول وسقوط العناقيد في فترة وجيزة نسبيا و تصل الخسائر في تونس إلى حوالي 10 كلغ/ شجرة. حجيرة تغذية ونشارة في إبط الورقة. أضرار في عناقيد الثمار (ذبول العنقود). في ظروف العجز المائي (جفاف حاد) تصبح أشجار الزيتون، في طور التيبس، جذابة لسوس حطب الزيتون وتلعب في هذه الحالة نفس الدور الذي يلعبه حطب التقليم. بينما تصبح الأشجار الضعيفة أو التي لا تزال خضراء مركزا لمرحلة التغذية. في هذه الظروف، تتحول الحشرة إلى آفة أولية لأن بإمكانها أن تؤدي إلى موت الأشجار. أشجار في ظروف جفاف شديد	**وسائل المراقبة** – في الظروف العادية: وضع قطع من حطب التقليم وتعداد ثقوب دخول الحشرات البالغة وتقييم أهميتها. –في ظروف الجفاف المفرط: يجب مراقبة الأشجار المتأثرة بالجفاف إلى حين ظهور ثقب الدخول. **طرق المكافحة** **في الظروف العادية يجب القيام بما يلي :** –ضمان نمو قوي للأشجار من خلال العناية الملائمة (الحراثة، التقليم والتسميد الخ) ؛ –وضع بعض قطع الحطب بين الأشجار لمدة شهر كمصيدة للحشرة، ثم يتم إبعادها وحرقها ؛ –إبعاد حطب التقليم، وإذا استحال ذلك، العمل على مداواته عند بداية دخول الحشرة في الحطب أو عند خروجها منه وذلك بواسطة مبيد حشري يمتاز بفترة فعالية طويلة (دلتامثرين أو oleoparathion الخ). **في ظروف الجفاف يجب القيام بما يلي :** –تقليم الأجزاء التي يبست في الشتاء والقيام فورا بوضع قطع خشب كمصيدة، ثم حرقها بعد شهر من الزمن مع تكرار العملية إذا دعت الحاجة. –في نفس الوقت، ري الأشجار الضعيفة وتكرار العملية كلما دعت الحاجة. –تطبيق علاج كيميائي للأشجار، بمادة دلتامثرين أو ديمتوات إذا أمكن، فور رؤية ثقب دخول الحشرات البالغة (وجود النشارة) أو فور خروجها.